

مؤشرات الأداء الاقتصادي للشركة في ظل التزامها بالمسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على مصر (٢٠١٠ - ٢٠١٥)

رسالة
مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد
لإعداد

رحمه عبد الحليم عبد الجلى محمد
معيدة بقسم الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور تامر عبد المنعم راضى
الدكتور كريم مصطفى جوهر
أستاذ الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور أستاذ الاقتصاد المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير

مؤشرات الأداء الاقتصادي للشركة في ظل التزامها بالمسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على مصر (٢٠١٠ - ٢٠١٥)

اسم الطالبة: رحمة عبد الحليم عبد المجلی محمد

الدرجة العلمية: ماجستير

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٧



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

عنوان الرسالة

مؤشرات الأداء الاقتصادي للشركة في ظل التزامها بالمسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على مصر (٢٠١٠ - ٢٠١٥)

اسم الباحثة: رحمة عبد الحليم عبد المجلی محمد
الدرجة العلمية: ماجستير في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

١. الأستاذ الدكتور/ عمرو التقى

أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات

عضوأً

٢. الأستاذ الدكتور/ عبير فرhat على

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرقاً

٣. الأستاذ الدكتور/ تامر عبد المنعم راضى

أستاذ الاقتصاد المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرقاً بالإشتراك

٤. الأستاذ الدكتور / كريم مصطفى جوهر

المدرس بقسم الاقتصاد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠ / / ٢٠

ختم الإجازة

٢٠ / / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / / ٢٠

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / / ٢٠



سورة التوبة الآية (١٠٥)

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدًا كثیراً كما ينبغي جلال وجهه وعظم سلطانه، والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. لا يسعن بعد شكر الله تعالى إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للأيادي الكريمة التي امتدت إلى بالعون الصادق والتوجيه في كل خطوة من خطوات إعداد الرسالة.

أتقدم بكل معانى الشكر والإحترام والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ تامر عبد المنعم راضى**، أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على الرسالة لتفضيل سيادته بالموافقة على الإشراف، وتشجيعه الدائم ل عدم ادخاره لأى جهد في مساعدتى، ولما قدمه لي من توجيهات متممة وإرشادات قيمة ليخرج هذا العمل على هذا النحو، ولا أملك إلا أن أدعوه سيدحاته وتعالى أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يكافئه ويجازيه عن خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والإحترام إلى **الدكتور/ كريم مصطفى جوهر**، المدرس بقسم الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس والمشرف المشارك على الرسالة وذلك لتفضيل سيادته بقبول الإشراف، وما منحه لي من وقتٍ لإنعامها، ولما قدمه لي من عون صادق وتوجيهات وآراءً كان لها عظيم الأثر في إخراج الرسالة بصورةها الحالية، فله جزيل الشكر ووافر الامتنان وأسأل الله تعالى أن يحفظه وينعم عليه بدوام الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص شكرى وعظيم امتنانى وتقديرى إلى **الأستاذ الدكتور/ عمرو التقى**، أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات وذلك لتفضيل سيادته مشكوراً بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ويعتبر هذا إثراء للبحث وإضافة له، فلسيادته جزيل الشكر والتقدير والإحترام، وجزاه الله عن خير الجزاء ومتنه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ عبير فرحتات على**، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس وذلك لتفضيل سيادتها بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وما منحته لي من ثقةٍ ودعمٍ معنوى بروح الأم وعقلية الأستاذ الكبير منذ تعييني معيدياً وحقي الآن، وأسأل الله عز وجل أن ينعم عليها بدوام الصحة والعافية، وأن يبارك لها في علمها وصحتها وأسرها وأن يجزي بها عن وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

ووفاءً، أود أن أتقدم بخالص وأعمق الشكر والامتنان إلى **جميع أساتذتي بكلية التجارة** - جامعة عين شمس بصفة عامة، وأعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد بصفة خاصة عرفاناً بفضلهم خلال مراحل دراستي المختلفة.

الباحثة
رحمة عبد الحليم

اللِّهُرَاءُ

كَلِإِلِيْ مِنْ رَبِيَانِ عَلَىْ حُبِ الْعِلْمِ مِنْذِ الصَّغِيرِ .. أَمِيْ وَأَبِي
بَارِكَ اللَّهُ فِيْ عُمْرِهِمَا وَمَتَعَهُمَا بِالصَّحَةِ وَالْعَافِيَةِ.

كَلِإِلِيْ كُلِّ مِنْ عِلْمِنِيْ حِرْفَأً .. أَسَاتِذَتِيْ فِيْ جَمِيعِ مَرَاحِلِ تَعْلِيمِي
جَزَاهُمُ اللَّهُ عَنِيْ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

كَلِإِلِيْ كُلِّ مِنْ شَجَعِنِيْ وَسَاعَدَنِيْ لِإِتَّمَامِ هَذَا الْعَمَلِ
لَهُمْ مِنِيْ عَظِيمُ الْحُبُّ وَالْتَّقْدِيرِ.



قائمة المحتويات

الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة

١	أولاً: الإطار المنهجي للدراسة
١	١. تمهيد
٣	٢. مشكلة الدراسة
٥	٣. أهمية الدراسة
٦	٤. أهداف الدراسة
٦	٥. منهجية الدراسة
٧	٦. فروض الدراسة
٧	٧. خطة الدراسة
٩	ثانياً: الدراسات السابقة

٧٦-١٩

الباب الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية للشركات

٢١	الفصل الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات وعلاقتها بالتنمية المستدامة
٢١	أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات
٢٦	ثانياً: أسباب تزايد الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات
٢٩	ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية للشركات في بعض الأفكار الدينية والثقافية
٣٨	رابعاً: التنمية المستدامة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للشركات
٤٨	الفصل الثاني: مبادئ و مجالات وأشكال ونظريات المسؤولية الاجتماعية للشركات
٤٨	أولاً: مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات
٤٩	ثانياً: معايير واستراتيجيات تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات
٥٠	ثالثاً: أبعاد و مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات
٥٤	رابعاً: الجهات المستفيدة من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات
٥٦	خامساً: أشكال المسؤولية الاجتماعية للشركات
٥٧	سادساً: نظريات المسؤولية الاجتماعية للشركات
٦٨	سابعاً: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات

٧٥	خلاصة الباب الأول
----------	-------------------------

١٣٨-٧٧

الباب الثاني: واقع المسئولية الاجتماعية للشركات

الفصل الأول: المسئولية الاجتماعية للشركات في العالم في ضوء قواعد الحوكمة	٧٩
أولاً: حوكمة الشركات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية	٧٩
ثانياً: تنظيم المسئولية الاجتماعية للشركات في العالم	٨٨
ثالثاً: المبادرات الدولية في مجال المسئولية الاجتماعية للشركات	٨٩
رابعاً: المقاييس الدولية للمسئولية الاجتماعية للشركات	٩٤
خامساً: تجارب بعض الدول في مجال المسئولية الاجتماعية	٩٦
سادساً: أفضل الشركات في مجال المسئولية الاجتماعية على مستوى العالم والمنافع العائدة عليها	١٠٤
الفصل الثاني: المسئولية الاجتماعية للشركات في مصر	١١٠
أولاً: الدافع التي تشجع الشركات المصرية على تطبيق المسئولية الاجتماعية	١١١
ثانياً: أفضل الشركات المصرية في مجال المسئولية الاجتماعية	١١١
ثالثاً: المبادرات المجتمعية التي قامت بها بعض الشركات المصرية	١١٣
رابعاً: تحليل الأداء الاجتماعي للشركات المصرية المدرجة بالمؤشر المصري	١٢٣
خامساً: المؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية والبيئية والحكومة	١٢٨
خلاصة الباب الثاني	١٣٦

الباب الثالث: أثر الالتزام بالمسئولية الاجتماعية على الأداء الاقتصادي للشركات

١٨٦ - ١٣٩

(دراسة تطبيقية)

أولاً: هدف الدراسة	١٣٩
ثانياً: حدود الدراسة	١٤٠
ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة	١٤٠
رابعاً: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها	١٤٣
خامساً: نموذج الدراسة	١٤٧
سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٤٧
سابعاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	١٤٩

١٥٧	ثامناً: اختبار الفروض.....
١٧٥	تاسعاً: نموذج الدراسة.....

١٩٥-١٨٧

النتائج والتوصيات

٢١٦-١٩٦

المراجع

١٩٦	أولاً: المراجع العربية.....
٢٠٢	ثانياً: المراجع الأجنبية.....

٢٧٦ - ٢١٧

الملاحق

٢١٧	ملحق رقم (١): ترتيب الشركات في المؤشر المصرى لمسؤولية الشركات خلال فترة الدراسة.....
٢٢٣	ملحق رقم (٢): تصنيف الشركات خلال فترة الدراسة حسب رأس المال المصدر و توضيح عدد مرات إدراجها بالمؤشر.....
٢٢٥	ملحق رقم (٣): البنوك والشركات التي تم استبعادها من عينة الدراسة.....
٢٢٦	ملحق رقم (٤): قائمة شركات عينة الدراسة.....
٢٢٧	ملحق رقم (٥): تفاصيل شركات كل قطاع اقتصادى من قطاعات العينة.....
٢٢٩	الملحق الإحصائى.....

ملخص الدراسة

٢٨٠ - ٢٧٧	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
٥-١	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....

فهرس المراول

جدول (١): مراحل تطور مفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات ٣٤
جدول (٢): مبادئ المسئولية الاجتماعية للشركات ٤٨
جدول (٣): أفضل عشر شركات في المسئولية الاجتماعية عالميا ١٠٥
جدول (٤): أفضل عشر شركات في مجال المسئولية الاجتماعية في مصر ١١٢
جدول (٥): تصنیف الشركات حسب رأس المال المصدر ١٢٤
جدول (٦): ترتیب أعلى خمس شركات من حيث رأس المال المصدر ١٢٥
جدول (٧): شركات مسئولة اجتماعياً وذات رؤوس أموال قليلة ١٢٥
جدول (٨): تصنیف الشركات حسب العمر ١٢٦
جدول (٩): تصنیف الشركات حسب القطاعات ١٢٧
جدول (١٠): نتائج الدراسات السابقة ١٣٩
جدول (١١): إجراءات اختيار العينة النهائية للدراسة ١٤١
جدول (١٢): توزيع عينة الدراسة حسب القطاعات ١٤٢
جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية لمتغير المسئولية الاجتماعية ١٥٠
جدول (١٤): الإحصاء الوصفي للمتغيرات التابع ١٥١
جدول (١٥): الإحصاء الوصفي للمتغيرات الرقابية ١٥٤
جدول (١٦): نتائج اختبار T لمعدل العائد على الأصول بحسب الالتزام بالمسئولية الاجتماعية ١٥٧
جدول (١٧): نتائج اختبار T لمعدل العائد على الملكية بحسب الالتزام بالمسئولية الاجتماعية ١٥٨
جدول (١٨): نتائج اختبار T لمعدل العائد على المبيعات بحسب الالتزام بالمسئولية الاجتماعية ١٥٩
جدول (١٩): نتائج اختبار T لمعدل العائد على الاستثمار بحسب الالتزام بالمسئولية الاجتماعية ١٦٠
جدول (٢٠): توزيع عينة الدراسة بحسب حجم الشركة والالتزام بالمسئولية الاجتماعية ١٦٢
جدول (٢١): أثر المسئولية الاجتماعية على الأداء الاقتصادي بحسب حجم الشركة ١٦٢
جدول (٢٢): توزيع الشركات بحسب العمر والمسئولية الاجتماعية ١٦٧
جدول (٢٣): أثر المسئولية الاجتماعية على الأداء الاقتصادي بحسب عمر الشركة ١٦٨
جدول (٢٤): توزيع عينة الدراسة حسب القطاع والالتزام بالمسئولية الاجتماعية ١٦٩

جدول (٢٥): أثر المسئولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول بحسب القطاع.....	١٧٠
جدول (٢٦): أثر المسئولية الاجتماعية على معدل العائد على الملكية بحسب القطاع	١٧١
جدول (٢٧): أثر المسئولية الاجتماعية على معدل العائد على المبيعات بحسب القطاع.....	١٧٢
جدول (٢٨): أثر المسئولية الاجتماعية على معدل العائد على الاستثمار بحسب القطاع.....	١٧٣
جدول (٢٩): تأثير المسئولية الاجتماعية للشركات على مؤشرات الأداء الاقتصادي بحسب القطاع	١٧٤
جدول (٣٠): اختبار تعدد العلاقات الخطية من خلال معامل تضخم التباين (VIF)	١٧٧
جدول (٣١): اختبار تعدد العلاقات الخطية من خلال معامل تضخم التباين (VIF)	١٨٠
جدول (٣٢): اختبار تعدد العلاقات الخطية من خلال معامل تضخم التباين (VIF)	١٨٢
جدول (٣٣): اختبار تعدد العلاقات الخطية من خلال معامل تضخم التباين (VIF)	١٨٥

فهرس الأشكال

شكل (١): رفاهية الإنسان نتيجة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية	٤١
شكل (٢): مراحل تطبيق التنمية المستدامة	٤٢
شكل (٣): الخطوات الرئيسية لوضع برنامج التنمية المستدامة	٤٣
شكل (٤): نموذج المسؤولية الاجتماعية للشركة (٢/صفر)	٤٦
شكل (٥): معايير واستراتيجيات تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات	٤٩
شكل (٦): أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات	٥٠
شكل (٧): مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات	٥٢
شكل (٨): الجهات المستفيدة من المسؤولية الاجتماعية للشركات	٥٥
شكل (٩): الشكل الهرمي للمسؤولية الاجتماعية للشركات	٥٧
شكل (١٠): تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات هي الحل لمشكلة عدم تمايز المعلومات	٦٢
شكل (١١): دوافع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات	٧٠
شكل (١٢): تطور التقرير عن المسؤولية الاجتماعية للشركات	٧٣
شكل (١٣): مبادئ حوكمة الشركات	٨١
شكل (١٤): أهمية حوكمة الشركات	٨٢
شكل (١٥): متوسط نسبة النشاط الاجتماعي للشركات على مستوى العالم عام ٢٠١٥	٩٧
شكل (١٦): تطور التقرير عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في مختلف مناطق العالم	٩٨
شكل (١٧): المضامين الرئيسية للمؤشر المصري لمسؤولية الشركات	١٣١
شكل (١٨): نسب القطاعات الاقتصادية داخل عينة الدراسة	١٤٢
شكل (١٩): متغيرات ونموذج الدراسة	١٤٧
شكل (٢٠): معدل العائد على الأصول خلال سنوات الدراسة	١٥٢
شكل (٢١): معدل العائد على الملكية خلال سنوات الدراسة	١٥٢
شكل (٢٢): معدل العائد على المبيعات خلال سنوات الدراسة	١٥٣
شكل (٢٣): معدل العائد على الاستثمار خلال سنوات الدراسة	١٥٣
شكل (٢٤): حجم الشركة خلال سنوات الدراسة	١٥٥

شكل (٢٥): عمر الشركة خلال سنوات الدراسة.....	١٥٥
شكل (٢٦): الرافة المالية خلال سنوات الدراسة	١٥٦
شكل (٢٧): معدل دوران الأصول خلال سنوات الدراسة.....	١٥٦
شكل (٢٨): أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء الاقتصادي للشركات ..	١٦١
شكل (٢٩): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول بحسب حجم الشركة ..	١٦٣
شكل (٣٠): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الملكية بحسب حجم الشركة.....	١٦٥
شكل (٣١): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على المبيعات بحسب حجم الشركة ..	١٦٦
شكل (٣٢): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الاستثمار بحسب حجم الشركة ..	١٦٧
شكل (٣٣): تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء الاقتصادي بحسب عمر الشركة ..	١٦٨
شكل (٣٤): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الأصول بحسب القطاع	١٧٠
شكل (٣٥): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الملكية بحسب القطاع.....	١٧١
شكل (٣٦): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على المبيعات بحسب القطاع	١٧٢
شكل (٣٧): أثر المسؤولية الاجتماعية على معدل العائد على الاستثمار بحسب القطاع	١٧٣
شكل (٣٨): القيم الفعلية Actual، القيم المتوقعة Fitted، والباقي Residuals	١٧٦
شكل (٣٩): الشكل البياني للـ Histogram لباقي الانحدار Residuals	١٧٨
شكل (٤٠): القيم الفعلية Actual، القيم المتوقعة Fitted، والباقي Residuals	١٧٩
شكل (٤١): الشكل البياني للـ Histogram لباقي الانحدار Residuals	١٨٠
شكل (٤٢): القيم الفعلية Actual، القيم المتوقعة Fitted، والباقي Residuals	١٨٢
شكل (٤٣): الشكل البياني للـ Histogram لباقي الانحدار Residuals	١٨٣
شكل (٤٤): القيم الفعلية Actual، القيم المتوقعة Fitted، والباقي Residuals	١٨٥
شكل (٤٥): الشكل البياني للـ Histogram لباقي الانحدار Residuals	١٨٦

الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

١. تمهيد

تفاهم المشكلات الاجتماعية في العصر الحالي - عصر العولمة - الذي حول العالم إلى قرية صغيرة، كما أن مشروعات الأعمال^١ شهدت تطورات سريعة وجذرية، حيث لم يعد المجتمع ينظر إلى مشروعات الأعمال نظرة تقليدية ترتكز على النواحي الاقتصادية فقط، وذلك بإنتاج السلع أو تقديم الخدمات بنوعية معينة وأسعار محددة، بل بدأت نظرة المجتمع تأخذ أبعاداً جديدة أكثر تعقيداً، وهي اعتبار أن المشروعات جزء رئيسي من المجتمع، وأن عليها مشاركة المجتمع وتحمل مسؤولياتها اتجاه حل مشاكله. ولكل لا تتبعز الجهود وتتلاشى المسؤوليات لابد من تحديد الدور الذي تقوم به تلك المشروعات بحيث تستجيب لتوقعات وتطورات المجتمع، وذلك من خلال تحسين ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما يجب أن لا يشعر أفراد المجتمع أن ثمن وجود هذه المشروعات يفوق ما يمكن أن يجنيه منها في شكل فوائد ومنافع، حيث إن استمرار المشروع مرهون بقدرتة على خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه.

من هنا ظهر تطبيق مفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات نتيجة لسعى المشروعات أو الوحدات الاقتصادية إلى تحقيق التوافق والتوازن بين مصالح المالك ومصالح الفئات الأخرى. ولا يعد هذا المفهوم مفهوماً حديثاً، حيث بدأ الحديث عنه في السبعينات من القرن الماضي، وتزايد الاهتمام به في أعقاب انهيار جدار برلين وتداعي الشيوعية في العالم وانتهاء مرحلة الحرب الباردة والتحول إلى اقتصادات السوق الحرة، وتلى ذلك أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ التي شجعت عدد كبير من الشركات الكبيرة على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمتضررين من هذه الأحداث.^٢

^١ الشركة، المشروع، الوحدة الاقتصادية، المنشأة، المنظمة، المؤسسة.. تستخدم جميعها كمترادفات تشير إلى التنظيم الاقتصادي الذي يهدف بصورة أساسية إلى تحقيق مستوى مرضي من الأرباح. (المعجم الوجيز). وتستخدم الباحثة أياً من هذه الألفاظ في الدراسة للدلالة على ذلك التنظيم.

² Hopkins, Michael, "Corporate social responsibility: An issues paper, Policy Integration Department World Commission on the social dimension of globalization", International Labor Office, Working Paper no. 27, May, 2004.

لقد تكاثفت الجهود الدولية ونشطت المبادرات الداعية لتبني الشركات لفلسفة المسئولية الاجتماعية، بعد تعرض شركات عالمية لكارثة بيئية مثل شركة إيكوسون فالديز النفطية التي تسببت في كارثة التلوث النفطي للمياه في ساحل الأسكا، كذلك الأزمات المالية لعدد من الشركات العالمية مثل إنرون وورلد كوم وبرلامت وداليو وبايكو وبارلو كلوس وليفيت وغيرهم من الشركات العالمية التي خسر مساهميها كل أو معظم استثماراتهم بها، وقد آلآف العاملين وظائفهم ومعاشاتهم، كذلك عانت البنوك والمؤسسات المالية المتعاملة مع تلك الشركات من خسائر مالية فادحة، وقد أثر ذلك سلباً على ثقة المستثمرين في أسواق المال، بالإضافة إلى الفضائح الأخلاقية كالرشوة لشركات أى بي إم ولوكيهيد الأمريكية وبانكو الأرجنتينية، كل ذلك لفت الانتباه إلى الممارسات الخاطئة لتلك الشركات وتفشى مظاهر الفساد بها.^١

وعليه فإن المسئولية الاجتماعية أصبحت الحل المُرتفق الذي يسهم في محاربة الفساد وتحقيق التنمية المستدامة من خلال المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة والحفاظ على البيئة واحترام حقوق الإنسان وتحقيق السلام العالمي، بالإضافة إلى تحسين فرص الشركات في الحصول على رؤوس الأموال وإدارة المخاطر وتحسين سمعتها وتعزيز مكانتها في الأسواق الداخلية والخارجية، ومن ثم نجاح الشركات في تحقيق مزيد من فرص التقدم والنمو.

لذا تُعد المسئولية الاجتماعية للشركات من القضايا الأساسية التي يتطلب أن تُعطى أهمية كبيرة من قبل المنظمات على اختلاف أشكالها وطبيعة ملكيتها خاصة بعد مرور عدة سنوات على إعلان الأمم المتحدة للأهداف الإنمائية للألفية والذي تضمن عدد من التحديات التي تواجه التنمية البشرية والتي تتطلب تكاليف جهود كل فئات المجتمع، ومن ثم التأكيد المستمر على أهمية إقامة شراكات بين الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل تحقيق التنمية المستدامة Sustainable Development بكافة جوانبها.^٢

^١ Chang C., "The Relationships among Corporate Social Responsibility, corporate image and economic performance of high-tech industries in Taiwan", Qual Quant, Vol. 43, 2009, p. 418.

^٢ صلاح الدين فهمي محمود، "دور القطاع الخاص في المشاركة المجتمعية - تجارب عالمية"، المجلة العلمية لكلية التجارة "بنين"، جامعة الأزهر، العدد التاسع والعشرون، ٢٠٠٤، ص ٢٥.